بيان صادر عن
تحالف القوى الفلسطينية

٢٠٢١/٥/١٠

حول كلمة **السيد علي الخامنئي**
مرشد الثورة الإسلامية الإيرانية بمناسبة يوم القدس العالمي

إن الكلمة التي وجهها السيد القائد علي الخامنئي دام ظله بمناسبة يوم القدس العالمي لأمتنا الإسلامية، كانت كلمة هامة وخطاب مميز عبر من خلالها عما يدور في عالمنا الإسلامي ومن مؤامرات تستهدف القضية الفلسطينية لذلك أكد على أن قضية فلسطين لا تزال أهم مسألة مشتركة في الأمة الإسلامية.

كما أكد على أن موازين القوى قد تغيرت اليوم لصالح العالم الإسلامي بعد مرحلة الضعف والوهن التي أصابت جسده في الفترة السابقة وهو يستعيد عافيته بفضل النمو المتزايد لقوى المقاومة في أكثر المناطق الإسلامية حساسية وهذا كله سوف يؤدي في النهاية إلى زوال إسرائيل وإن كل الجهود الرامية للحفاظ عليها لن تكون مجدية.
لذلك فإنه عندما يقول السيد علي الخامنئي (دام ظله) إن العدو الصهيوني بات أضعف من أي وقت مضى وجيشه الذي كان يقول بأنه لا يقهر فبعد تجارب الحرب في لبنان وغزة تبدل إلى جيش لن يذوق طعم الانتصار، وهذا تأكيد على أن العدو الصهيوني سوف يخسر أي معركة يخوضها ضد الأمة العربية والإسلامية، لذلك يطالب أن يكون التكامل بين البلدان الإسلامية هدفاً محورياً وأساسياً ولا يبدو ذلك بعيد المنال ومحور هذا التكامل قضية فلسطين كل فلسطين.
عندما أكد ثمة عاملان مهمان يرسمان المستقبل في ظل تواصل المقاومة الفلسطينية وتقريب مسار الجهاد والشهادة والثاني الدعم العالمي للمجاهدين الفلسطينيين من قبل الحكومات والشعوب المسلحة في أرجاء العالم، كان صادقاً في ذلك ودعوته يجب أن تكون مستجابة من قبل العالمين العربي والإسلامي، كما أنه عندما خاطب الشباب العربي بأنه كان سباقاً بالرد على الاعتداءات الصهيوني بالحجارة واليوم يرد عليه بإطلاق الصواريخ الدقيقة مؤكداً على أن المجاهدين الفلسطينيين يجب أن يواصلوا باقتدار نضالهم المشروع والأخلاقي ضد الكيان الغاصب.
تلك الكلمات الطبية التي وجهها السيد علي الخامنئي إلى الأمة الإسلامية بالذكرى الثانية والأربعين ليوم القدس العالمي هي خطة عمل وجهاد ومقاومة لكل من يريد أن يحرر فلسطين والأقصى.

تحالف القوى الفلسطينية
دمشق ٢٠٢١/٥/١٠